139681

مُعجَمُ
أَسْمَاءِ الأَشْيَاءِ

المُسَمَّى: اللطائفُ فى اللُّغَةِ

لِلبَابِيدِى
أَحْمَدبن مُصْطفى الدِّمَشْقى
(ت ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م)

دراسة وتحقيق
أحمد عبد التَّواب عوض
المدرس المساعد بجامعة عين شمس

دار الفضيلة

دَارُ الفَضِيلَةِ
للنشرِ والتوزيعِ والتصديرِ
الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضى - كلية البنات - مصر الجديدة - ت وفاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات: دبى - ديرة - ص ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

وكيلنا فى المملكة المغربية:
دار الاعتصام
للطباعة والنشر والتوزيع
الدرحمانى عبد الكريم
35 - 33 الشارع الملكى (الأحباس) - الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مقدمة المحقّق

الحمدُ للَّهِ الَّذِى خَلَقَ الإنْسَان ، عَلَّمَهُ البيَان ، وَأَشْهَدُ أَن لَا إلٰهَ إِلَّا اللَّه مَعْبُود الإنس ، والجَان ، وَسَائِر المَخْلُوقَات فى الأَرْض وَالأَكوان ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ النبى الأُمِّى العَدْنَان ، المَبْعُوث إلى جَمِيع الإنس والجَان ، أَفْصَح العَرَب والعَجَم ، وَآمَنَ به الثَّقَلَان ، وعَلَى آله وأصحابه المنعوتين بالفَصَاحَة والبَيَان وَمَن اتَّبعَ هُدَاه مَا بَقِى المَلَوَان .

وبعد :

فإن اللغة آية من آيات اللَّه العَدِيدَة فى الكون ، فهى معينة للإنسان على تناوله الأشياء تناولاً يختلف عن تناول غيره من المخلوقات ، فتُسَاعِد الإنسان على إحاطته بما حوله وشموله واتصاله به ، فَقُدْرَة الإنسان على تَسْمَيَةِ الأشياء وتحديد أَدَق حالاتها ، تُؤَكِّدَان على هيمنة الإنسان وسيطرته ، وهما أَخَصّ خصائص استخلافه فى الأرض ، والتَّعَمُّق فى دراسة اللغة يعين على الدِّقَّة فى تحديد مقصود الإنسان بأخصر لفظ وأَوْجَز عبارة وأَقْصَر طَرِيق ، وكذا يعين الإنسان على فَهْم اللُّغَة وفَهْم ما وراء مَعَانِيهَا .

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا هو جزء من كتاب « لطائف اللُّغَة » للفاضل : أحمد بن مصطفى اللبابيدى ، والذى أَلَّفه شاملاً أجزاء فى كتاب واحد كان أولها عن الألفاظ المترادفة فى اللغة ، وهذا ما عنينا به أولاً ، وأما قسمه الثانى فكان فى تصحيح أخطاء العوام والمشترك اللَّفظِى ، وقسمه الثالث فكان هو « لطائف اللغة » ، ولكنه أُطلق تسميه الجُزْءِ على الكُلِّ .

وقد اسْتَخلص هـذا الكتاب على بساطته ما تنوء به معـاجم كثيرة فى أسماء الأشياء ، وليس سبيله فى ذلك بدعاً فى العربية فقـد سبق هـذا الكتاب فى هذا الموضـوع كثير من كتاب العربية .

أَمَّا الجـزء الذى اصطفيناه من هـذا الكتاب ، وهو الجزء الأول كبداية لإخراجه كله – أعاننا اللَّه على ذلك – فهو فى أسماء الأشياء وهى المترادفات ، ولعلماء العربية قديماً وحديثاً موقف من الترادف فى اللغة العربية ، وقد أَشَرْتُ إليه فى الدراسة عن هـذا الموضوع ، فأسماء الأشياء أو الألفاظ المترادفة فى الموضـوع الواحـد مجموعة تحت عنوان ممَّا ييسر معرفتها ، فقـد جُمِعَ فى الكتاب أكبر قَدْر استطاع المؤلف أن يجمعه من المترادفات أو ما يقال عنهـا إنها مترادفات أو القريبة المعنى من بعضها ، وقد عَلَّقْت على هـذه الموضـوعات بالإشارة إلى ما وقع تحت يدى من المراجع التى تناولت جزئية من جزئيات الكتاب ليرجع إليها من أراد أن يتوسع .

وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتَ واللَّـه من وَرَاءِ القَصد ، وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيل :

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (١) .

كتبه

أحمد عبد التواب عوض

* * *

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

المؤلف

هو الشيخ الفاضل : أحمد بن مصطفى اللبابيدى ، من أهل دمشق ، توفى سنة ١٣١٨ هـ – الموافق ١٩٠٠م ، ولم أَجِد فى ترجمته (١) زيادة على ذلك ولم نقف إلَّا على هـذا المؤَلَّف له ، قال عنه صاحب (معجم المطبوعات العربية والمعَرَّبَة) : له كتاب « لطائف اللُّغَة ، وهو يشتمل على غريب اللُّغَات اللَّطِيفَـة المعانى ، الدَّقِيقَـة المبانى على كثير من الأمثال والحكم ، جمعه مؤلفه من كتب اللُّغَـة الموثُوق بها كالقـاموس ، وفقـه اللغـة ، ومزهر السيوطى ، والأشباه والنظـائر آستانة سنة ١٣١١ هـ فى ٢٤٨ صفحة (٢) » .

وقد طبع أصل هذا الكتاب سنة ١٣١١هـ ، وهى النسخة التى اعتمدنا عليها فى هذا الإخراج الجديد .

* * *

(١) انظر : الأعلام ، لخير الدين الزركلى ج ١ ص ٢٥٨ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف إليان سركيس ج ٢ ص ١٥٨٦ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٢٨/٤ .

(٢) انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٥٨٦/٢ .

وقد اسْتَخلص هـذا الكتاب على بساطته ما تنوء به معـاجم كثيرة فى أسماء الأشياء ، وليس سبيله فى ذلك بدعاً فى العربية فقـد سبق هـذا الكتاب فى هذا الموضـوع كثير من كتاب العربية .

أَمَّا الجـزء الذى اصطفيناه من هـذا الكتاب ، وهو الجزء الأول كبداية لإخراجه كله – أعاننا اللَّه على ذلك – فهو فى أسماء الأشياء وهى المترادفات ، ولعلماء العربية قديماً وحديثاً موقف من الترادف فى اللغة العربية ، وقد أَشَرْتُ إليه فى الدراسة عن هـذا الموضوع ، فأسماء الأشياء أو الألفاظ المترادفة فى الموضـوع الواحـد مجموعة تحت عنوان ممَّا ييسر معرفتها ، فقـد جُمِعَ فى الكتاب أكبر قَدْر استطاع المؤلف أن يجمعه من المترادفات أو ما يقال عنهـا إنها مترادفات أو القريبة المعنى من بعضها ، وقد عَلَّقْت على هـذه الموضـوعات بالإشارة إلى ما وقع تحت يدى من المراجع التى تناولت جزئية من جزئيات الكتاب ليرجع إليها من أراد أن يتوسع .

وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتَ واللَّه من وَرَاءِ القَصد ، وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيل :

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَـحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُـحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَـا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَـا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [1] .

كتبـه

أحمد عبد التواب عوض

* * *

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

المؤلف

هو الشيخ الفاضل : أحمد بن مصطفى اللبابيدى ، من أهل دمشق ، توفى سنة ١٣١٨ هـ – الموافق ١٩٠٠م ، ولم أَجِد فى ترجمته [1] زيادة على ذلك ولم نقف إلَّا على هـذا المؤَلَّف له ، قال عنه صاحب (معجم المطبوعات العربية والمعَرَّبَة) : له كتاب « لطائف اللُّغَة ، وهو يشتمل على غريب اللُّغَات اللَّطِيفَـة المعانى ، الدَّقِيقَـة المبانى على كثير من الأمثال والحكم ، جمعه مؤلفه من كتب اللُّغَة الموثُوق بها كالقـاموس ، وفقـه اللغة ، ومزهر السيوطى ، والأشباه والنظـائر آستانة سنة ١٣١١ هـ فى ٢٤٨ صفحة [2] » .

وقد طبع أصل هذا الكتاب سنة ١٣١١هـ ، وهى النسخة التى اعتمدنا عليها فى هذا الإخراج الجديد .

* * *

(١) انظر : الأعلام ، لخير الدين الزركلى ج ١ ص ٢٥٨ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف إليان سركيس ج ٢ ص ١٥٨٦ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٢٨/٤ .

(٢) انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٥٨٦/٢ .